

أبرز مواصفات سفينة "أبو مهدي المهندس" القتالية

كشفت [الجمهورية الإسلامية في إيران](#) منذ أيام، عن سفينة دورية قتالية "أبو مهدي المهندس" التي تعدّ ثاني سفينة من فئة سفن "الشهيد قاسم سليمان" محلية الصنع، أما الأولى فقد تم ضمها في أيلول / سبتمبر 2022. ومن المقرر في المرحلة المقبلة، انضمام 3 سفن أيضاً من هذه الفئة الى القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، التي كشفت عقب إزاحة الستار عن هذه البارجة في حفل بميناء بندر عباس على الضفة الشمالية للمياه الخليجية، حضره القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي وقائد القوة العميد علي رضا تنكسيري، أنها أصبحت قادرة على تصنيع 3 نماذج منها خلال عام واحد.

وعليه تتصاعد [القدرات البحرية](#) لإيران يوماً بعد يوم، بما يؤكد أنها ستكون من القوى البحرية الكبرى في العالم، وهو ما سيسمح على الأقل حماية سفنها وأساطيلها التجارية، وتحدّي الهيمنة والغطرسة الأمريكية على المسطحات المائية العالمية.

فما هي أبرز وأهم مميزات هذه القطعة البحرية؟

تتميز بالقدرة الكبيرة على التخفي عن الرادارات، بسبب الزوايا الحادة المستخدمة في تصميم هيكلها الخارجي، ولديها القدرة على المناورة والتخفي عن الرادارات، ما يجعل من كشفها من قبل الرادارات المعادية مهمة صعبة جداً.

تستطيع الإبحار لمدة 14 يوماً وألفي ميل بحري بشكل متواصل، بمساعدة محركاتها الـ4 التي ترفع سرعتها إلى 37 عقدة بحرية (ما يساوي 70 كم /س تقريباً)، لتوفير مظلة حماية للسفن التي ترافقها في أعالي البحار.

تزن هذه البارجة 600 طن، وتتميز بتصميم هيكلها المزدوج الذي يمنحها ثباتاً أكثر أمام قوة الأمواج العاتية، ويزيد من سرعتها. وبالتالي فإنها قادرة على الثبات أمام الأمواج من المستوى السادس، وكذلك الثبات في ساحة القتال البحري من المستوى الخامس، وهي مكونة من ثلاثة طوابق، وترتفع 12 متراً فوق مستوى سطح البحر.

زوّدت هذه البارجة بمنصات إطلاق صواريخ كروز بحر- بحر ذات مدىات _ متنوعة تتراوح بين 35 و750 كيلومترا، وتحمل 16 صاروخا قصير المدى و4 أخرى بعيدة المدى، لتدمير الأهداف الإستراتيجية المعادية. كما تم تجهيزها بأنظمة صاروخية ورشاشة من عياري 20 و30 مليمترا للدفاع الجوي والتعامل مع الأهداف المعادية. وقد تم تصميم 3 أسطح على متنها مخصصة لوظائف مختلفة، واحد منها تم تخصيصه لإطلاق أي بإمكانها إطلاق الصواريخ وتوجيهها ، (VLS) الصواريخ بشكل عمودي نحو الأهداف المعادية من دون الحاجة إلى استدارة البارجة، وواحد من هذه الأسطح يتيح القدرة على حمل وهبوط وإقلاع طائرات مسيرة عمودية "في تي أو إل" وإطلاق طائرات دون طيار قتالية ليلا ونهارا .

تضم قسما مخصصا للعمليات الطبية، كما تم تزويدها بكامل معدات _ النجدة والإمداد .

قام شركة " دانش بنيان" بتصنيعها خلال 19 شهرا ، وتعدّ هذه_ الشركة واحدةً من 3 شركات قائمة على المعرفة البحرية تنشط في مجمع الإنتاج التابع للحرس الثوري الإيراني وتقوم ببناء السفن .

المصدر: موقع الخنادق